

## القيم والتراث اليهودي

في عام 1938، عندما كانت أخبار المحرقة تتكشف في أوروبا، تأسست الخدمة المهنية من الأعمال الخيرية التعاونية اليهودية في بوسطن (تسمى الآن CJP) لمساعدة اللاجئين اليهود الفارين من الاضطهاد النازي في ألمانيا على اكتساب المهارات، وإيجاد فرص عمل، والاستمرار في العمل، والبدء في بناء حياة جديدة هنا في أمريكا.

وعلى مدار 75 عامًا كاملة، استرشدت رسالة وخدمات الخدمة المهنية اليهودية بمجموعة من القيم الأساسية للعدالة الاجتماعية، وكرامة كل شخص، وقيمة العمل، وعلى الرغم من كون هذه القيم عالمية، إلا أنها متجذرة بعمق في التعاليم اليهودية التقليدية. ومن المهم فهم وإيضاح قيم JVS اليهودية، لأنها إرثنا من المجتمع اليهودي، حيث تُلهم أعمالنا وخدمتنا للأشخاص من جميع الخلفيات والهويات.

تقوم رسالة الخدمة المهنية اليهودية في المجتمع اليهودي ومجتمع بوسطن الأوسع على أساس العديد من القيم الأساسية المهمة:

## Tikkun Olam - إصلاح العالم

من المفاهيم الأساسية في الحياة اليهودية هو وجوب عملنا مع جميع الناس لتحقيق "Tikkun Olam" أي إصلاح عالمنا المحطم. كما كتب الفيلسوف المعاصر الحاخام جوناثان ساكس، "طالما أن هناك جوع وفقير ومرضى يمكن علاجه في العالم، فهناك عمل يتعين علينا القيام به. طالما تتقاتل الأمم، ويكره الناس بعضهم البعض، ويعيث الفساد أروقة السلطة، وما دام هناك مشكلة البطالة والتشرد والافتقار واليأس، فمهمتنا لم تنته بعد، وعلينا أن نستمع، إذا استمعنا باهتمام كافٍ، إلى صوت الله يسألنا، كما سأل البشر الأوائل، "أين أنتم؟"

## قيمة Tzedakah

غالبًا ما تُترجم Tzedakah على أنها "صدقة"، على الرغم من أن لها معنى أوسع بكثير، وهي مشتقة من كلمة عبرية تعني "العدالة" أو "البر". وقد علم الحكيم اليهودي العظيم موسى بن ميمون في القرن الثاني عشر أن ثمة ثماني درجات من tzedakah، واحدة أعلى من الأخرى؛ أعلى درجة هي تلك التي يحصل عليها من يساعد غيره في العثور على عمل، ما يساعد على تحرير آخر من التبعية والفقر لتحقيق الاكتفاء الذاتي المستقل. تكمن جذور تركيز JVS تركيزًا خاصًا على "المهارات والوظائف والمهن في هذه المعرفة حول قيمة وكرامة العمل.

## قيمة حب الغريب

يشتمل تاريخ JVS في توفير المهارات والوظائف والمهن لليهود وغيرهم من المهاجرين أيضًا على سرد مهم وذو صلة بالموضوع، ما يعكس تعاليم متجذرة بعمق في تقاليدنا اليهودية، وتجربة مجتمعنا الخاصة في الهجرة إلى الولايات المتحدة، ما يساعدنا على فهم التحديات التي يواجهها المهاجرين الأخرى.

على سبيل المثال، تأمرنا أسفار موسى الخمسة (التوراة) عند سرد تاريخنا اليهودي الخاص بالعبودية والقمع، ليس فقط مرة أو مرتين بل مرات عدة بما يلي: "لا تضطهد الغريب، لأنكم كنتم غرباء من قبل". نعم بالفعل، نحن مدعوون إلى "حب الغريب بيننا". يفسر حكماؤنا كلمة "غريب" على أنها تعني الوافد الجديد، أو اللاجئ، أو الشخص الذي هو خارج المجموعة الرئيسية - وكلها ميزت التجربة اليهودية عبر العصور. واستجابة لهذه التجربة المشتركة، يرحب عمل JVS ويدعم "الغريب"، سواء كان مهاجرًا أو لاجئًا أو فردًا منخفض الدخل أو عاملًا عاطلاً عن العمل أو شخصًا من ذوي الإعاقة.